ابن خلدون او « بالمقدمة » فحسب . واليك اقسامَ هذا الجزء الاول[1] .

أ . الديباجة (ص ٣ — ٩) — وفيها يذكر ابن خلدون انه طالع كتب المؤرخين فوجدها بعيدة عن التحقيق ، فوضع هذا الكتاب وجعله مشتملاً على البحث في العُمران ثم على تاريخ العرب والمشرق ثم على تاريخ البربر والمغرب[2] .

ب . المقدمة (مقدمة الجزء الاول ص ٩ — ٣٥) — « في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والإلماع لما يَعْرِض للمؤرخين من المغالط وذكر شيء من اسبابها » .

ج . الكتاب الاول (ص ٣٥ — ٥٨٨ وهي آخر الجزء الاول) — « في طبيعة العُمران (الاجتماع البشري) : في الخليقة وما يَعْرِض فيها من البدو والحضر والتغلب والكسب والمعاش والصنائع والعلوم ونحوها ، وما لذلك من العلل » — وهو ستة أبواب :

١ : الباب الاول — في الجغرافية الطبيعية والبشرية (اثر البيئة في ابدان البشر واخلاقهم واحوالهم وما ينشأ من العمران) ص ٣٥ — ١١٩ .

٢ : الباب الثاني — في العمران البَدْوِيّ (وفيه موازنة بين اهل البدو وأهل الحضر وذكر خصائصهم ثم فيه كلام على العصبية والتغلب والملك) ص ١٢٠ — ١٥٣ .

٣ : الباب الثالث — في الدولة (كيف تنشأ الدول وتتطور قوة ثم ضَعفاً وما تحتاج اليه من المناصب ومن وسائل الدفاع في البر والبحر معَ كلام مفصل في الضرائب والجباية) ص ١٥٤ — ٣٤٢ .

٤ : الباب الرابع : في العمران الحضري خاصة (نشأة المدن وبناء

---

(١) بيروت ، المطبعة الادبية ، الطبعة الثالثة ١٩٠٠ م .

(٢) هنالك فصول منسية في الطبعات المتداولة بين أيدي الناس ولم أُشِرْ إليها هنا (راجع دراسات عن ابن خلدون لساطع الحصري : ط ٢ ، ص ٥٧ — ٥٩) . وبعض هذه الفصول المنسية موجودة في طبعة دار الكتاب اللبناني في بيروت .